٢٩ 1

المذاكرة والمناظرة والمطارحة والمشاورة
فينبغي ان يكون بالانصاف والتأمل
والتأني ويحترز من الشغب والغضب
فان المناظرة والمذاكرة مشاورة والمشا
ورة انما تكون لاستخراج الصواب وذلك
انما يحصل بالتأمل والتأني والانصاف
ولا يحصل ذلك بالغضب والشغب
فان كان نيته الزام الخصم وقهره فلا يحل
ذلك بل ينبغي ان يكون نيته لاظهار
الحق والتمويه والحيلة فيها لا يجوز الا
اذا كان الخصم متعنتا لا لطالب الحق

وكان محمد بن يحيى رح اذا توجه عليه
الاشكال ولم يحضره الجواب فيقول ما الزمت
لازم وانا فيه ناظر وفوق كل ذي علم
عليم وفائدة المطارحة والمناظرة اقوى
من فائدة مجرد التكرار لان فيه تكرارا و
زيادة وقيل مطارحة ساعة خير من
تكرار شهر ولكن اذا كان المناظرة
مع منصف سليم الطبيعة واياك والمذا
كرة مع المتعنت غير مستقيم الطبيعة
فان الطبيعة مسترقة والاخلاق متعدية
والمجاورة مؤثرة وفي الشعر الذي ذكره

مثله من السؤال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)